



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة

إما حديث، أو قول كبارنا، والله أعلم. ليس من الجيد أن نقول أنه حديث بدون علم. معرفة الحديث أمر مهم.

نبينا الكريم ﷺ يقول "طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ". كم هم محظوظون الغرباء وأولئك الذين ليس لديهم أحد، يقول نبينا الكريم ﷺ. هم أحباب الله ﷻ. إنهم صابرون في هذه الدنيا ويكسبون في الآخرة. لم يهتموا بالدنيا على الإطلاق. إنهم راضون بكل شيء في هذه الدنيا. يرضون بكل ما يهبهم الله ﷻ بحيث يكون الله ﷻ راضٍ عنهم.

ذهبنا أمس لدفن المغفور له الشيخ عبد السلام. دفن في مقبرة على الجانب الآخر من العالم. لم يكن هناك الكثير من الناس. حتى لم يأت جميع أقاربه. قمنا بدفنه مع بعض الإخوان. ولكن كان هذا حاله الذي أقامه الله عليه حتى وافته المنية. كان هكذا في هذه الدنيا، والآخرة ستكون عكس ذلك تماماً. لو رأيتم الناس الذين يرحبون به هناك. حتى في صلاة الجنازة، كان هناك الآلاف من غير المرئيين، الحمد لله ﷻ.

لذلك، لم يعترض أبداً متسائلاً لماذا يحدث ذلك. وقد سلمنا، حيث أنها إرادة الله ﷻ. إلى جانب ذلك، خلق الله عز وجل الناس من التراب. أينما وجد ترابه يُدفن هناك. من أين خُلِق، سيتم دفنه هناك بالتأكيد. لا يمكنك القول من أين وإلى أين. تحدث الأمور ليس بالطريقة التي تريدها، بل بالطريقة التي يريد بها الله ﷻ. الأولياء سعداء به.

من أقواله الجميلة.. كان غريباً، لا يتكلم كثيراً. كان الناس يسألونه عن بعض الأمور. كان يقول "أحسن شي ما بعرف شي". بدلاً من إصدار الفتوى وقول شيء قد يكون خاطئاً، فضل أن يقول "لا أعرف". إن قول "لا أعرف" هي نعمة عظيمة. لا يستطيع الجميع فعل ذلك، لأن الكثير من الناس يصدرون الفتوى رغم أنهم لا يعرفون على الإطلاق. إنهم يقدمون النصائح للناس وفقاً لأرائهم، بالطبع. يجعلون الأشياء غير الموجودة، والأشياء المحرمة مباحة. لذلك، قوله الجميل يجب أن يكون درساً للجميع. كان يقوله باللغة العربية "أحسن شي ما بعرف شي". إنه قول جميل. ذكرى جميلة تبقى بعده للناس. رحمه الله. الله يجعل مثواه الجنة.

إنه واحد من الأولياء العظام. لم يكن مخفياً تماماً، كان معروفاً. ولكن بحكمة الله ﷻ، لم يُعط الكثير في هذه الدنيا. عاش في الأردن لبضع سنوات. رضي الله عنه. كان مُكرِّماً هناك. ولكن من الواضح أنه كان مُكرِّماً هناك لذا من أجل استكمال خلوته في هذه الدنيا، جعله الله عز وجل يأتي إلى هنا، وأكملها هنا. لذلك إنتقل إلى الآخرة من هنا. رحمه الله. الله يرفع مقامه. نرجو أن تكون بركته علينا. هناك حكمة في دفنه هنا. تم دفنه بالقرب من المطار الجديد. ستكون هناك بركة وحماية لتلك المنطقة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6 شباط 2022 / 5 رجب 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com